

تصريح صحفي للرئيس الأميركي باراك أوباما يؤكد فيه أن خلافاته مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ليست شخصية، وإنما تعتمد على خلافات سياسية جوهرية بشأن السلام في الشرق الأوسط*

٢٤ / ٣ / ٢٠١٥. [مقتطفات]

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما يوم الثلاثاء إن خلافاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني ليست شخصية، لكنها تعتمد على خلافات سياسية جوهرية بشأن السلام في الشرق الأوسط.

وقال أوباما إن من الصعب تصور طريق إلى حل الصراع على أساس قيام دولتين - وهو ما تسعى إليه واشنطن منذ وقت طويل - بالنظر إلى تصريحات نتنياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية الأسبوع الماضي بأنه لن تقام دولة فلسطينية ما دام هو رئيساً للحكومة.

وأضاف أوباما أنه نتيجة لذلك سيدرس أفضل طريقة لإدارة العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية على مدى الفترة الباقية من ولايته.

وقال أوباما في مؤتمر صحفي إن "الموضوع ليس مسألة علاقات بين الزعماء." وأشار إلى أن له "علاقة عملية جداً" مع نتنياهو.

وقال: "لا يمكن اختزال ذلك إلى مجرد.. كما تعرفون.. أن نشبك أيدينا ونردد أغنية كومبايا (تعال) يا رب. هذه مسألة فهم كيف يمكننا تجاوز خلاف سياسي معقد فعلاً له تبعات كبيرة على بلدينا وعلى المنطقة."

[.....]

* المصدر: وكالة "رويترز" عربي، في الرابط التالي:

<http://ara.reuters.com/article/topNews/idARAKBN0MK2HB20150324?sp=true>

وسعى نتنياهو للتراجع عن تصريحاته بشأن حل الدولتين، لكن أوباما قال إن هذا "التصحيح" جاء بشروط سيكون "من المستحيل تلبيتها في أي وقت قريب"، معتبراً أن فرص التوصل لاتفاق تبدو ضئيلة.

وأضاف: "لا يمكننا أن نستمر في جعل دبلوماسيتنا العامة تركز على شيء يعرف الجميع أنه لن يحدث.. على الأقل في السنوات القليلة القادمة." وحذّر من أن الموضوع يمكن أن يتصاعد.

وقال: "قد يثير ذلك.. حينئذ.. ردود فعل من الفلسطينيين تتسبب بالتالي في ردود مضادة من الإسرائيليين، ويمكن أن يؤدي ذلك في نهاية الأمر إلى تدهور للعلاقات يكون خطراً على الجميع وسيئاً للجميع."